

كاوه حسن يتحدث مع صحيفة "إلموندو" الإسبانية حول كيفية استغلال داعش من إنتشار فيروس كورونا في العراق

هجمات داعش الأخيرة على مواطنين عراقيين وقوات الأمن العراقية تنير القلق، ولكنها لم تحصل على الإهتمام الإعلامي والسياسي الكافيين بسبب إنشغال العالم بانتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد - 19). من هذه الناحية تستفيد داعش من أربع عوامل. أولاً، أجبر فيروس كورونا الحكومة وقوات الأمن على التركيز على احتواء انتشار الوباء. ثانياً، عدم وجود أو عدم كفاية التنسيق والتعاون بين قوات الأمن الفدرالية وقوات البيشمركة الكردية خلق فراغاً أمنياً في المناطق المتنازع عليها. بعد استفتاء كردستان في عام ٢٠١٧ استعادت قوات الأمن العراقية ووحدات الحشد الشعبي شبه العسكرية سيطرتها على هذه المنطقة واضطرت البيشمركة إلى الانسحاب إلى إقليم كردستان العراق. ثالثاً، أجبرت الهجوم التي شنتها القوات شبه العسكرية على التحالف الدولي العسكري بقيادة الولايات المتحدة على تقليص دعمه لعمليات قوات الأمن العراقي ضد داعش. رابعاً وأخيراً، خوفاً من الإصابة بفيروس كورونا، أوقف التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة وبعثة الناتو التدريبية عملياتها (لمدة شهرين). مجتمعة، أعطت هذه التطورات داعش فرصة جديدة للحياة. طبقاً لبعض وسائل الإعلام العراقية، غير داعش تكتيكاته إلى العمل في مجموعات صغيرة في المناطق المتنازع عليها ويقومون بمراقبة قوات الأمن العراقية على المدى الطويل وينتظرون الوقت المناسب للهجوم، مستغلاً الجو السيء وتراخي قوات الأمن العراقية.